[190] 16. (باب) * (في خبر أبى المويهب الراهب) * وكان أبوالمويهب الراهب من العارفين بأمر النبي صلى ا عليه وآله وبصفته، وبوصيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات ا عليه. 37 - حدثنا أحمد بن الحسن القطان، وعلي بن أحمد بن محمد، ومحمد بن أحمد الشيباني رضي ا عنهم قالوا: حدثنا أحمد بن يحيى بن زكريا القطان قال: حدثنا محمد بن إسماعيل، عن عبد ا بن محمد قال: حدثني أبي، وقيس بن سعد الديلمي (1) عن عبد ا بحير الفقعسي (2)، عن بكر بن عبد ا الاشجعي، عن آبائه قالوا: خرج سنة رسول ا صلى ا عليه وآله وعبد مناة بن كنانة، نوفل بن معاوية بن عروة بن صخر بن - يعمر بن نعمامة بن عدي تجارا إلى الشام فلقيهما أبوالمويهب الراهب فقال لهما: من أنتما ؟ قالا: نحن تجار من أهل الحرم من قريش، فقال لهما: من أي قريش ؟ فأخبراه، فقال لهما: هل قدم معكما من قريش غيركما ؟ قالا: نعم شاب من بني هاشم اسمه محمد، فقال أبوالمويهب، إياه وا أردت، فقالا: وا ما في قريش أخمل ذكرا منه إنما يسمونه يتيم قريش وهو أجير لامرأة منا يقال لها: خديجة، فما حاجتك إليه ؟ فأخذ يحرك رأسه ويقول: هو هو، فقال لهما: تدلاني عليه، فقالا: تركناه في سوق بصرى، فبينما هم في الكلام إذ طلع عليهم رسول ا صلى ا عليه وآله فقال: هو هذا، فخلا به ساعة يناجيه ويكلمه، ثم أخذ يقبل بين عينيه وأخرج شيئا من كمه لا ندري ما هو ورسول ا صلى ا عليه وآله يأبى أن يقبله، فلما فارقه قال لنا: تسمعان مني هذا وا نبي آخر الزمان، وا

---

(1) في بعض النسخ " قيس بن سعيد الديلمى " وفى بعضها " قيس بن سعد الديلى ". (2) في بعض النسخ " عبد ا بن يحيى الفقعسى ". وفى بعضها " عبد ا بن بحير الثقفي ". فقعس أبو قبيلة من بني أسد. (الصحاح). (*)